قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

فصل .

وينكرون الجدال والمراء في الدين والخصومة في القدر والمناظرة فيما يتناظر فيه أهل الجدل ويتنازعون فيه من دينهم بالتسليم للروايات الصحيحة وبما جاءت به الآثار التي رواها الثقات عدلا عن عدل حتى ينتهي ذلك إلى رسول ا ولا يقولون كيف ولم لأن ذلك بدعة .

ويقولون إن ا تعالى لم يأمر بالشر بل نهى عنه وأمر بالخير ولم يرض بالشرك والكفر والمعاصي وإن كان مريدا له .

ويصدقون بالأحاديث التي جاءت عن رسول ا أن ا ينزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له كما جاء ويأخذون بالكتاب والسنة كما قال تعالى فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى ا والرسول .

ويرون اتباع من سلف من أئمة الدين فيما يوافق القرآن والحديث لا في غيره ولا يبتغون في دينهم ما لم يأذن به ا .

ويقرون أن ا تعالى يجيء يوم القيامة كما قال وجاء ربك والملك صفا صفا وأن ا تعالى يقرب من خلقه كيف يشاء كما قال ونحن أقرب إليه من حبل الوريد